

صلى الوطن

غسان شمه

تعادل بطعم الخسارة

هل ينبغي علينا الاعتذار من جماهير كرتنا وعشاق منتخبنا الأول لكرة القدم لأن الظن ذهب بنا، قبل المباراة، إلى ما يشبه اليقين بفوز في المتناول على منتخب مينامار المتواضع فنياً، لينصب الرهان على تحقيق غلة وأفرة من الأهداف قد تكون لنا سندا إذا ذهبنا إلى زاوية ضيقة بحساباتها المركبة كما حدث في كثير من المشاركات السابقة؟

هل ينبغي علينا الاعتذار عن فيض التفاؤل الذي أصاب قلوبنا وعواطفنا، لا بأسبكم الله بمكروه، بعد انضمام جحافل اللاعبين المحترفين إلى تشكيلة المنتخب تحت قرع الطبول وحلقات الدبكة، في ظل خجل العيون الناعسة من البعض؟

مباراة كان شوطها الأول «بأساً» بكل المقاييس وينبغي أن يكون للنسيان في شكله، ودرسا قاسياً في مستضاهة جحافل اللاعبين المحترفين إلى تشكيلة هذه الدروس عملياً وليس خطابياً ليعطي «السماوات بالقبوات» كما يقال.

الشوط الثاني الذي حاول فيه لاعبونا أكثر وتمكنوا من التعديل، الخاسر بكل المقاييس وبكل الحسابات، لم يشف غليل جمهور الكرة المتعشش لحضور كبير للنسور بعد هذا الفيض الاحترازي، الذي يصور عليه كوبر وجهازه وقول وفشل في الإقناع في هذه المباراة، ونقول نقلاً حقيقياً في صورة وأداء اللاعبين شكلاً ومضموناً.

كنا مع خيارات المنتخب، وحرية في اختيار اللاعبين والتشكيلة، ولكنه نادراً ما وصل إلى إقناعنا على أرض الواقع منذ بدء تسلمه لهذه المهمة وحتى اليوم خاصة على مستوى الأداء عموماً والأداء الهجومي خصوصاً.. وما نتج عن حضور إيجابي في مشاركتنا الآسيوية، لا تنساه بل نعرف به، لكن بعين النطق والموضوعية فقد تأهلنا للدور الثاني من بوابة النظام الجديد للبطولة ومن هدف على منتخب الهند المتواضع فنياً، وكان الطموح أكبر بكثير مما تابعناه في مواجهة مينامار، لا بل قرع أجراساً، لا جرساً واحداً، في كواليس التوجس من القادمين.

المرب كوبر كان قبل المباراة قد أكد أنه يجب «أن نحترم الخصم ونلعب بقوة من أجل الظفر بالثلاث..» فهل لعينا بقوة لتحقيق ما نصبو إليه؟ وهل كان ذلك الأسلوب ينم عن الاحترام أم المبالغة في الحذر، ولا نريد استخدام ألفاظ أخرى؟

بكل الأحوال لا مناص من الفوز في مواجهة الإياب غداً مع منتخب مينامار، المتواضع فنياً، مشفقاً بحدود وافر من الأهداف، ونرجو ألا ننظر للاعتذار ثانية عن هذا الشغف، وربما عودة المساب خريبيين «وقبل انتهاء مدة الاستشفاء» حسب تصريحاته قد تساهم بحضور هجومي أكثر فاعلية.

قراءة في دفاتر الدوري الكروي الممتاز.. الحرية سقط ومعركة الهبوط لمصلحة الوحدة اللقب محسوم للفتوة والفرق تبحث عن مراكز الترضية

ناصر النجار



الحرية والساحل يلعبان الهبوط

خروج من الكأس، الأمل لم يقنع بعد وشيابه ما زالوا بحاجة إلى الخبرة القادمة تحضيراً للوسم القادم، والبعض من الأندية يعتبر استكمالاً للوسم، الآخر قد يغربل فرقة من الآن، فلا داعي لوجود لاعبين لم يقدموا المطلوب منهم وقسط عقودهم اليوم خير من بقائهم. وقد تكون نظرية التحضير للوسم الجديد هي الأفضل، فما دامت الفرق في أمان بعيدة عن المنافسة على اللقب وبعيدة عن خطر الهبوط، فإن الاعتماد فيما تبقى من مباريات على أبناء النادي وخصوصاً المهووبين والشباب فكرة جيدة ترسم معالم المستقبل، وخصوصاً أنه قد تبين للجمع أن الاعتماد على المحترفين لم يعد يجدي كثيراً، فالتحرفون باتوا على نوعين، نوع جيد على مستوى الدوري وهو مطلوب للفرق القادرة على الدفع، لأن هؤلاء يظلون أسعاراً عالية وتنتجته إذا كان هناك من يستفيد من نادي أهلي حلب بالاعتماد على أبنائه من المخضرمين والشباب اتضحت أنها فكرة صائبة من المفترض أن تعري بقية الأندية أكثر وتمكنوا من التعديل، الخاسر بكل بقية الأندية من وجد المحترفين كحطين وشعروا وجيلة والوحد وغيرهم، فهم لم يبلغوا الأرب ولم يتألوا اللقب أو حتى لم يبلغوا درجة المنافسة أبداً وتلاحظ أن أهلي حلب بدأ يقرب من مربع الكبار وما هو يقض مضاجعهم.

الطابق الثاني

ضم الطابق الثاني فرق تشرين وحطين وجيلة، أكثر فريق اقرب من المنافسة، كان حطين وخصوصاً في مرحلة الذهاب، لكن في الإياب فرط دوران الفريق وبدأ يخسر مبارياته، المباراة الأهم التي أبعدهت عن المنافسة هي مباراة المنصهر والمزاجية تحك أداء اللاعبين فتارة نرى الفريقين في القمة وتارة غير ذلك. الكرامة بشكل عام أدى مباريات مقبولة، لكن علة تجلت بغياب الهدف، ولو كان الفريق يملك الهدف المناسب لكنت نتاجه أفضل، هناك حلقة مفقودة في الفريق، وهي حاجة إلى بحث وعلاج، لكن أهلي حلب وكأنه اقتنع بما لا إليه حاله، لكنه ليقب يعوضه كل إخفاقات الدوري، والمنافسة على كأس الجمهورية فقد تحقق لبقا يعوضه كل إخفاقات الدوري. تشرين لم يقنع عن مواقع هذا الموسم، لكنه لم يقنع عن مواقع الكبار، أحوال تشرين هذا الموسم لم تكن تؤهله ليدخل خط المنافسة، فظروفه المالية لم تسعف، وحماً كانت النسوى من اللابلية قائمة على تأخر الرواتب وغيرها من الالتزامات المالية التي أضحت الإدارة والفريق والجمهور، تشرين أيضاً تقبل إلى الكأس ليحافظ على لقبه.

جيلة فاز على كل الفرق، لكن الغصة التي يحملها هذا الموسم كان فريق الكرامة الذي تعادل معه في حمص بشق الأتس كواليس التوجس من القادمين. فالكرامة الفريق الوحيد الذي لم يخسر مع الفتوة، وكذلك جيلة التي تعادل معه، لكنه لم يلعب إيجاباً وتبقى للفتوة مباريات بين السهل وال الصعب، فستقبل المباراة القادمة فريق الحرية في دمشق، كما يلعب على الملعب نفسه مع الجيش والوحد، وعلى خارج أرضه مع الوتة وجيلة. التركيز في نادي الفتوة يتم على شئين اثنين، أولهما: إنهاء الدوري دون ملابا وعثرات والمحافظة على سجل الانتصارات بعيداً عن أي خسارة جديدة، وثانيهما: التركيز على مسابقة الكأس بهدف جمع اللقبين معاً في هذا الموسم. والنادي اليوم يعد حساباته للوسم الجديد وخصوصاً المشاركة الآسيوية لذلك يعيد دراسة أوضاع لاعبيه من الآن وموضوع إنهاء عقود بعض اللاعبين أمر وارد وتطعيم الفريق بأخري يتم التفكير فيه بشكل جدي، فتجربة الفريق الآسيوية التي الموسم الماضي لم تكن ناجحة، ولابد من معالجة كل الأخطاء والعثرات لتكون مشاركة الموسم القادم مشرفة.

الطابق الأول

أهلي حلب يتصدر قائمة فريق الوسط وهو قريب جداً من قائمة الكبار ومن الممكن أن يدخل المربع الذهبي إن أحسن التصرف بمبارياته القادمة وأغلبها من الوزن المتوسط مع فرق مشابهة له، لذلك فإن فريق أهلي حلب يشكل خطراً على مواقع الطابق الثالث، وهذه منافسة معقولة نحو مراكز الترضية ليعوض

مهدي الحسني

تنطلق مساء اليوم في مدينة حلب مباريات مسابقة كأس الجمهورية لكرة السلة في نسختها الثلاثين بمشاركة ستة أندية تم توزيعها على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى أندية (الجيش، أهلي حلب، الكرامة)، على حين ضمت المجموعة الثانية أندية (الوحد، الجلاء، النواعمير) ويتأهل صاحباً المركز الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي وسبقاً للمباريات في صالتي الحمداينة والجلاء.

ومن المتوقع أن تحظى مباريات هذه النسخة بكثير من الغوة والإثارة لعدة أسباب أهمها أن المسابقة سيشترك فيها الأندية بإلعبها الأجنبي إضافة إلى أن اتحاد السلة اختار فرق نخبة للمشاركة في هذه النسخة، هاميك عن أن جميع الأندية المشاركة استغلت فترة الاستراحة وقامت بتصحيح أخطائها التي ظهرت فيها خلال مرحلتى الذهاب والإياب وقامت بالتعاقد مع أفضل اللاعبين المحترفين ما يعني أن جميع المباريات ستكون قمة بحد ذاتها والتوقع بنتائجها يعتبر ضريباً من المستحيل نظراً لقوة الأندية واستعدادها الجيد.

لمحة عن المسابقة

لم تشهد مسابقة كأس الجمهورية الكثير من الاستقرار منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ وتأثرت بالعديد من الظروف التي مرت بالبلاد، الأمر الذي أدى إلى غيابها عدة مواسم كانت كافية في تقليل أهمية هذه المسابقة التي شهدت في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً من القائمين على اللعبة وخاصة بعدما تابع نهائياً عام ٢٠٠٦ السيد الرئيس بشار الأسد بين (فريقي الجلاء والوحد)، وهذا الأمر بالطبع ليس ساراً بالمطلق لأن المطلوب من الفريقين أكثر مما حققاه.

نهضة متأخرة

فريق الوحدة انتعش مؤخراً وانقلب حاله من فريق خاسر إلى فريق راجح، ومن المتوقع أن يستمر في ونبته حتى نهاية الدوري وأن يتجاوز الخطر المحدق، ليتجاوز الطليعة والوحدية على سلم الدوري، الوحدة هزم الطليعة بالثلاثة، وغاز على غريمه الساحل بالثلاثة، وما هو يطبع بالوحدية في مسابقة الكأس.

وحقق الوحدة اللقب سبع مرات أعوام ١٩٦٩، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠١٧، ٢٠٢٢. وحقق أهلي حلب اللقب سبع مرات أعوام ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٨، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠٢١.

يشارك في هذه النسخة ستة أندية (الجلاء، الجيش، الوحد، النواعمير، أهلي حلب، الكرامة) وهي من فرق النخبة في الدوري المحلي.

الوحد المتصدر

نجح فريق الوحدة في حسم صدارة مرحلتى الذهاب والإياب عن جدارة واستحقاق، وقدم مستويات جيدة مع الملعب أن مستواه شهد تراجعاً، ومنى الفريق بخسارات غير متوقعة لكنه نجح في استعادة المبادرة والصدارة مع وتأهل للربع النهائي مباشرة، ويعتبر الوحدة من أقوى الفرق على الصعيد التحضير حيث شارك الفريق منذ بداية الدوري بدورة الأتارنك بلبان، يليها مباشرة مشاركة في دورة دبي الدولية، ثم دورة الأتارنك في نسختها الرابعة، إضافة إلى المشاركة القوية التي خاضها الفريق في دوري غرب آسيا وصل حيث لم يتمكن من التأهل للدور نصف النهائي وخرج من المسابقة أمام الحكمة الليباني، يلعب الوحدة بآداء وانسجام كبيرين ويضم لاعبين



اللاعبين من خلالها إلى حالة من التناغم والانسجام.

مباريات اليوم الأول

تنطلق اليوم في تمام الساعة العاشرة ليلاً مباريات كأس الجمهورية بلقاءين، حيث يلتقي أهلي حلب الكرامة في صالتي الحمداينة، والجلاء يواجه النواعمير في صالتي نادي الكبار عن جدارة واستحقاق وحقق سبعة انتصارات من دون أي خسارة، ويتوقع أن يتابع الجيش مشوار تألقه ويحافظ على لقبه الأخرى الموسم الماضي.

قمة مبكرة

ستكون أولى مواجهات المسابقة بلقاء قمة يجمع أهلي حلب والكرامة في صالتي الحمداينة في موقعه ينتظر أن تتجلى فيها كل حسابات كرة السلة الحديثة من حضور جماهيري كبير سيملأ مدرجات الصالة، إضافة لما يملكه الفريقان من لاعبين أجانب من طراز السوبر ستار وعديدين النخبة.

أهلي حلب ودع دوري غرب آسيا وصل اللقاء سيكون هجوماً بين الفريقين منذ بدايته بخساره مستحقة أمام الشرطة العراقي والسكون للقراءة الصحيحة والتبدلات السريعة وليست المتسرعة لمربي الفريقين الاثن الأخرى في حسم نتيجة اللقاء.

رغم أن النتيجة أقرب لفريق الجلاء بنسبة كبيرة بسبب غياب اللاعبين الأجانب عن النواعمير.

أهلي حلب

قدم فريق الأهلي أداء جيداً بداية الموسم، ولم يتمكن خلاله من المحافظة على أداؤه، وخرج بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان، رغم وجود كوكبة من اللاعبين المتميزين، وتكامل مراكزه، غير أن الفريق بات بحاجة إلى فترة استعداد أطول من أجل أن يصل إلى مستوى عال.

أهلي حلب

قدم فريق الأهلي أداء جيداً بداية الموسم، ولم يتمكن خلاله من المحافظة على أداؤه، وخرج بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان، رغم وجود كوكبة من اللاعبين المتميزين، وتكامل مراكزه، غير أن الفريق بات بحاجة إلى فترة استعداد أطول من أجل أن يصل إلى مستوى عال.



كأس الجمهورية في نسختها الثلاثين لسلة الرجال تنطلق اليوم بمشاركة ستة أندية الأجنبي حاضرون فهل نشهد بطلاً جديداً؟

أرضه وبين جمهوره وهذا سيعطيه دفاعةً قوياً لتقديم الأفضل والأحسن، علماً أن فريق الكرامة لن يكون سهلاً وخاصة بعد التعديل الذي أضافه لصفوفه وتعاقده مع أفضل اللاعبين الأجانب، ويملك الكرامة لاعبين محليين جديدين ومدرباً خبيراً بدت لمسائه الواضحة على أداء الفريق في الشقين الدفاعي والهجومي، وسيلعب الفريقان من أجل الخروج بنقاط الفوز لأن الخسارة ستعقد أوراقيهما وخاصة أنها سيواجهان فريق الجيش بطل النسخة الماضية وهو فريق لا يستهان فيه أبداً، لذلك سيدخل الفريقان اللقاء تحت شعار الفوز ولا شيء غيره.

فنياً تكاد الكفة تكون متوازنة مع أفضلية نسبية للأهلي الذي يستلج معاملة الأرض والجمهور، النتيجة أقرب للأهلي لكن الكرامة قادر على قلب كل التوقعات وتقديم أداء جيد والخروج بنتيجة الكفاء.

لقاء متكافئ

يقام في التوقيت نفسه وإنما في صالتي الجلاء لقاء يجمع الجلاء والنواعمير في موقعة يتوقع أن تكون منذ بدايتها قوية ومفعمة بكل اللحاحات الفنية الجميلة نظراً لقوة الفريقين وما يملكه الفريقان من لاعبين مؤثرين ومهرة، الجلاء الذي خرج بنتائج لم تكن مرضية في مسابقة الدوري وقامت الإدارة بغرض عقوبات على بعض اللاعبين وعبرت اللاعبين الأجانب سيجاول تخبير الصورة المائعة التي ظهر عليها بمباريات الدوري والتأكيد لعشاقه ومحبيه بأنه مازال رقماً صعباً في المعادلة السلوية، وسيلعب الجلاء من أجل تحقيق الفوز ويضم بين صفوفه لاعبين متميزين يأتي في مقدمهم الهدف راسي مرجانة وصانع الألعاب إسحاق عبيد والأهلي يملك حيدر إضافة لوجود لاعبين اثنين أجانب من مستوى عال، ومدرب شاب مجتهد يعرف كيف يدورن أوتار فرقة، علماً أن فريق النواعمير الذي بات رقماً صعباً وحسب له ألف حساب يدرك أنه سيواجه فريقاً قوياً وسيلعب على أرضه وبين جمهوره، لكن النواعمير بات من الفرق الكبيرة ويضم هو الآخر لاعبين محليين من طراز السوبر ستار أمثال صانع الألعاب أنس شعبان والعملاق إيد حيلاني.

اللقاء سيكون هجوماً بين الفريقين منذ بدايته بخساره مستحقة أمام الشرطة العراقي والسكون للقراءة الصحيحة والتبدلات السريعة وليست المتسرعة لمربي الفريقين الاثن الأخرى في حسم نتيجة اللقاء.

رغم أن النتيجة أقرب لفريق الجلاء بنسبة كبيرة بسبب غياب اللاعبين الأجانب عن النواعمير.

مديرو الأندية

يقود فريق أهلي حلب المدرب التونسي صفوان الفرجاني، ويقود فريق الجلاء المدرب الوطني عبود شكور، ويقود فريق الجيش الوطني هيثم جميل، والكرامة المدرب المصري أمير إبراهيم، والنواعمير المدرب عماد شيارية، ويقود فريق الوحدة المدرب الليباني مروان خليل.

جدول مباريات الدور الأول

الاثنين ٢٠٢٤/٣/٢٤
أهلي حلب- الكرامة الساعة العاشرة ليلاً- صالتي الحمداينة.
الجلاء- النواعمير الساعة العاشرة ليلاً- صالتي نادي الجلاء.
الثلاثاء: ٢٠٢٤/٣/٢٦
الجيش- الكرامة الساعة العاشرة ليلاً- صالتي الحمداينة.
الوحد- النواعمير الساعة العاشرة ليلاً- صالتي الجلاء.
الأربعاء: ٢٠٢٤/٣/٢٧
الجيش- أهلي حلب الساعة العاشرة ليلاً- صالتي الحمداينة.
الجلاء- الوحدة الساعة العاشرة ليلاً- صالتي نادي الجلاء.